

ان المتخرج للحروف بمثابة الموازي والصفات بمثابة الناقذ
 الذي غير الجيد من الردي فلو لا الصفات على الحروف كانت
 بمثابة اصوات البهائم لا يميز بعضها عن بعض فلهذا قدمت
 اللسان الكلام على المتخرج واعقبوها بذكر الصفات فاقول
 موافقة لهم على ذلك الصفات على قسمين صفات بها
 مند وصفات لا ضد لها اما الصفات التي لها ضد فهي خمسة
 الجهر والرخو والاستخال والانفتاح والاصمات وكل واحد
 منها لها ضد واحد الا الرخو فله ضدان الشدة وبين الشدة
 والرخوة ضد الجهر الخمس وحروف الخمس عشرة جمعها
 في كلمات ثلاثة وهي **شخص** **كف** **سبحة** وما بقي من
 حروف التي محمود ومع ما عدل كك والخمس معناه خمسة
 في اللفظة الخفا ومنه قوله تعالى فلا تسمع الا همسا وسميت
 بهمسة لضعف الاعتماد عليها وجريان النفس مع الترها
 والمه في اللفظة الاعلان وسميت حروفه بحروف القوة
 الاعتماد عليها واجتبان النفس مع الترها والادق الشدة
 ثمانية جمعها في كلمتين وهما **اجدك** **قطبت** والادق
 التي بين الرخاوة والشدة خمسة جمعها في كلمة وهي **الشيخة**
 والباقي من حروف التهجى حروف الصل وهي ستة عشر حرفا
 والشدة في اللفظة القوة وسميت هذه الاحرف شديدة
 لقوتها ولا يخفى الصوت والنفس عند النطق بها والرخو
 في اللفظة اللين وسميت هذه الاحرف رخوة لسهولة
 وجريان النفس مع اكثرها والاستعلاء حروف سبعة
 في اوائل كلمات هذا البيت فقلت

خذ

خذ صدق ضيف طيف ظ اغني قامع ه
 وما عدا هذه الاحرف ستعمل وهي اثنان وعشرون حرفا
 والاستعلاء اللفظة الارتفاع وسميت هذه الاحرف سعلية
 لاستعلاء طائفة من اللسان حال النطق بها الى الخنك
 الاسفل والاحرف المطبقة اربعة وهي الصاد والضاد
 والطاو والظا وسميت بذلك لان طباق طائفة من اللسان
 حال النطق بها بالحنك الاعلى وما عدا الاربعة منفتح
 سميت بذلك لان الفم يفتح معها وان استعمل مع بقية
 حروف الاستعلاء لكنه لا يطابق فيه والاحرف المدلقة
 ستة جمعها في اوائل كلمات هذا البيت فقلت
من ذال فونز اريا لا يختشي بواقيها
 وسميت هذه الاحرف مدلقة لخروج بعضها من ذلق
 اللسان وبعضها من ذلق الشفة او الشفتين وذلق
 كل شيء طرفه كما تقدم ومن الاعجاب التي لا يسمع
 عنها اذ العلماء قالوا ان كل كلمة مبناها اربعة احرف
 او خمسة لا بد وان يكون فيها حرف من الحروف المدلقة
 واورد على ذلك كلمات مبناها من اربعة احرف ومن خمسة
 ومع ذلك ليس فيها حرف من الحروف المدلقة نحو عجم
 اسم للذهب وعصطوس اسم للخيزران واجيب عنها
 بانها ليست عربيتي الاصل وانما استعملت في لغة العرب
 وليست منها فلانزده تقضا وما عدا الستة مصممة
 وهي ثلاث وعشرون حرفا وسميت مصممة لما تقدم من
 ان كل كلمة اشتملت على حروف اربعة او خمسة لا بد وان يكون

Copyrighted material